

رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبته».

٥٠٣٢ - حدثنا محمد بن عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بِلِ نُسَيٍّ، وَاسْتَذَكُرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ». [الحديث ٥٠٣٢ - طرفه في: ٥٠٣٩].

حدثنا عثمانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ. تَابِعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ. وَتَابِعَهُ ابْنُ جَرِيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

٥٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا».

#### ٢٤ - باب القراءة على الدابة

٥٠٣٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ». [انظر الحديث: ٤٢٨١، ٤٨٣٥].

#### ٢٥ - باب تعليم الصبيان للقرآن

٥٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمَفْصَلَ هُوَ الْمُحْكَمُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ». [الحديث ٥٠٣٥ - طرفه في: ٥٠٣٦].

٥٠٣٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا الْمُحْكَمُ؟ قَالَ: الْمَفْصَلُ». [انظر الحديث: ١٥٠٣٥].

٢٦ - باب نسيان القرآن وهل يقول نسييت آية كذا وكذا؟ وقول الله تعالى: ﴿سَفَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ ﴿١﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴿٢﴾

٥٠٣٧ - حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذَكَّرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ: **أَسْقَطْتَهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا**،  
تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ . [انظر الحديث: ٢٦٥٥].

٥٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ: **«سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةَ كَذَا**  
**وَكَذَا كُنْتُ أَنْسِيْتَهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا»** . [انظر الحديث: ٢٦٥٥ ، ٥٠٣٧].

٥٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قال  
النبي ﷺ: **بئس ما لأحدِهِم يقول: نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي**» . [انظر الحديث: ٥٠٣٢].

٢٧ - باب مَنْ لَمْ يَرَ بِأَسَأُ أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا

٥٠٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ  
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «قال النبي ﷺ: **الآيَاتُ مِنَ آخِرِ سُورَةِ**  
**الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهَمَا فِي لَيْلَةٍ كَفْتَاهَا**» . [انظر الحديث: ٤٠٠٨ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩].

٥٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ  
حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا: «سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ إِذَا هُوَ يَقْرؤها عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرئِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَدْتُ  
أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَانْتظَرْتُهُ حَتَّى سَلِمَ فَلَبَيْتَهُ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتِكَ  
تَقْرَأُ . قَالَ: أَقْرَأْتِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ . فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهَوَّ أَقْرَأَنِي هَذِهِ  
السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتِكَ . فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقُوْدُهُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي  
سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرئِهَا ، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ . فَقَالَ:  
يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا ، فَقْرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **هَكَذَا أَنْزِلَتْ** . ثُمَّ قَالَ: أَقْرَأْ  
يَا عُمَرُ ، فَقْرَأْتَهَا الَّتِي أَقْرَأْتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **هَكَذَا أَنْزِلَتْ** . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ**  
**الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ**» . [انظر الحديث: ٢٤١٩ ، ٤٩٩٢].

٥٠٤٢ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: «سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَارِنًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ  
أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةَ أَسْقَطْتَهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا» . [انظر الحديث: ٢٦٥٥ ، ٥٠٣٧ ، ٥٠٣٨].